حذر المجلس الوطني السوري المعارض اليوم السبت، من وقوع "مجزرة كبيرة" في حمص، مشيراً إلى أن المدينة محاصرة بثلاثين ألفاً من "الجنود والشبيحة"، ودعا الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى التدخل "لحماية" هذه المدينة والمناطق الأخرى المستهدفة.

وقال المجلس في بيان إن "قوات الأسد تصعد قصف المدينة بشكل غير مسبوق، وتتوارد أنباء عن استعدادها لشن هجوم وحشي قد يتسبب بمجزرة كبيرة بحق ما تبقى من سكان حمص".

وأضاف البيان إن "حمص محاصرة من قوات الأسد المؤلفة مما يزيد على ثلاثين ألفاً من الجنود والشبيحة، مدعومين بالأسلحة الثقيلة من دبابات ومدفعية ثقيلة ومدافع الهاون وطائرات الهليكوبتر الهجومية".

وحذر المجلس الوطني "الأمم المتحدة والدول الأعضاء في مجلس الأمن من مخاطر الاستمرار في الصمت واتخاذ المواقف غير الرادعة تجاه ارتكاب جرائم إبادة وجرائم بحق الإنسان أمام أعين العالم أجمع".

وأعلن أن المجلس الوطني السوري "أجرى اتصالات مكثفة مع الدول الصديقة للشعب السوري، طالباً منها وقف هذه المذبحة المدبرة، ومطالباً الأمم المتحدة ومجلس الأمن حماية حمص والمناطق الأخرى المستهدفة في سوريا والتي تمتد من درعا إلى دير الزور وحماه وإدلب واللاذقية وريفي دمشق وحلب".

وناشد المرصد السوري الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وكل من لديه حس إنساني بالتدخل الفوري لوقف القصف المتواصل على أحياء الخالدية وجورة الشياح والقرابيص وأحياء حمص القديمة وجزء من حي القصور من أجل إجلاء وحماية أكثر من ألف عائلة محاصرة تضم أطفالاً ونساء.

وكانت لجان التنسيق أفادت عن مقتل 54 شخصاً اليوم في سوريا، في القصف الذي شهدته أحياء حمص كافة من قبل قوات النظام بالدبابات ومضادات الصواريخ .كما شوهد تحليق للطائرات في سماء المدينة وأعمدة الدخان تتصاعد من الأحياء كافة حيث وصف هذا اليوم بالأعنف منذ بدء الثورة.

كما أفيد عن إطلاق نار كثيف وسط العاصمة دمشق، خاصة في منطقتي الشعلان والصالحية، كما دوّت انفجارات متتالية في أنحاء مختلفة من العاصمة.

إلى ذلك شهدت منطقة كفرسوسة في دمشق حملة مداهمات عشوائية للمنازل. وفي سقبا بريف دمشق قامت قوات النظام بالقصف العشوائي مستخدمة المدرعات والرشاشات الثقيلة منذ الفجر.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 17/06/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com